

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

دور الجمارك الذكية في تعزيز الشفافية والحد من الفساد وفق رؤية المملكة
2030

أسم الطالب/

غازي حمود حمد القحطاني

232001098

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	4
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
1.4. أسئلة الدراسة	8
1.5. أهداف الدراسة	8
1.6. فرضيات الدراسة	8
1.7. نموذج الدراسة	8
1.8. منهجية الدراسة	9
1.9. الدراسة الميدانية	9
1.10. مخطط المشروع المقترح	9
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
1.	1
	0
2.1. المقدمة:	11
2.2. المتغير المستقل	11
2.3. المتغير التابع	11
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	12

12.....	2.5. الخاتمة
12.....	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعَدُّ الشفافية ومكافحة الفساد من الركائز الأساسية التي تسعى الدول الحديثة إلى ترسيخها ضمن منظوماتها الإدارية والتنظيمية، نظرًا لما لهما من أثر مباشر في تعزيز الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة، وتحسين كفاءة الأداء العام، ودعم التنمية المستدامة، وقد أولت المنظمات الدولية . مثل البنك الدولي ومنظمة الشفافية الدولية ، واهتمامًا متزايدًا بمؤشرات الحوكمة الرشيدة والشفافية والمساءلة باعتبارها أدوات رئيسة لضمان العدالة وتوجيه الموارد نحو التنمية بدلاً من الهدر وسوء الاستخدام (القضاة والقيسي، 2021).

وفي السياق ذاته، يُعَدُّ الفساد الإداري والمالي أحد أخطر التحديات التي تواجه الحكومات، خاصة في الدول التي تعتمد على مؤسسات تنفيذية وخدمية ذات تماس مباشر مع الجمهور، مثل الدوائر الجمركية، حيث يؤدي الفساد إلى تقويض العدالة الاقتصادية، وتراجع كفاءة الإيرادات، وضعف الثقة بالمؤسسات الحكومية، الأمر الذي يدفع الدول إلى البحث عن آليات رقمية وتنظيمية قادرة على تعزيز الشفافية وضبط الأداء (المشاقبة وأبا زيد، 2020).

ومع بروز مفهوم الحكومة الرقمية والتحول الذكي في تقديم الخدمات، برزت مبادرات “الجمارك الذكية” بوصفها أحد الحلول الحديثة للحد من الفساد في المنافذ الجمركية. إذ تعتمد هذه المبادرات على الأتمتة، والتحليل الذكي للبيانات، وتقنيات البلوك تشين (Blockchain)، والعقود الذكية (Smart Contracts)، مما يسهم في تحقيق التكامل بين الجهات الحكومية وتقليل التدخل البشري في عمليات التخليص، وبالتالي تعزيز النزاهة والشفافية في جميع مراحل العمل الجمركي (Janssen et al., 2023).

وجاءت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لتضع ضمن أهدافها الرئيسة بناء حكومة فاعلة وشفافة وقادرة على محاربة الفساد بجميع أشكاله، من خلال تبني التحول الرقمي في جميع القطاعات الحيوية، بما في ذلك هيئة الزكاة والضريبة والجمارك التي تبنت مبادرات عدة نحو “الجمارك الذكية” لتيسير التجارة وتحقيق النزاهة المؤسسية. (Alqahtani & Hamdan, 2023).

ومن هنا، تتجلى أهمية دراسة دور الجمارك الذكية في تعزيز الشفافية والحد من الفساد وفق رؤية المملكة 2030، بوصفها تجربة وطنية طموحة تمثل نموذجًا للتحول المؤسسي الرقمي في العالم العربي، حيث تجمع

بين الأبعاد التقنية والإدارية والتنظيمية لتحقيق التنمية المستدامة ومكافحة الفساد الإداري، انسجامًا مع المبادئ التي أكدت عليها الأدبيات الحديثة حول الحوكمة الرشيدة

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومات في تطوير أنظمتها الإدارية وتعزيز الشفافية والمساءلة، لا يزال الفساد الإداري يمثل أحد التحديات الجوهرية التي تعيق كفاءة الأداء المؤسسي وتحقيق التنمية المستدامة، وقد أظهرت تقارير الشفافية الدولية أن الفساد يرتبط غالبًا بضعف الرقابة، وتداخل المصالح، وتعقيد الإجراءات، ما يبرز الحاجة إلى حلول رقمية تضمن وضوح العمليات الحكومية ونقل من فرص التدخل البشري، وفي هذا السياق، تمثل الجمارك من أكثر القطاعات عرضة لمظاهر الفساد نتيجة لتعدد المعاملات اليومية، والتعامل المباشر مع الأفراد والشركات، وطبيعة الرسوم والضرائب التي تفتح المجال أمام الممارسات غير النظامية إن غابت الشفافية والرقابة.

ومن هنا، يبرز التساؤل حول مدى قدرة التحول نحو الجمارك الذكية على الحد من هذه الممارسات وتعزيز مبادئ النزاهة المؤسسية في ضوء رؤية المملكة 2030 التي جعلت الشفافية ركيزة أساسية في بناء الحكومة الرقمية..

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

على الرغم من تزايد الاهتمام الأكاديمي بموضوع الشفافية ومكافحة الفساد الإداري في المؤسسات الحكومية (المشاقبة وأبا زيد، 2020؛ التيتي وسرحان، 2021؛ القضاة والقيسي، 2021)، إلا أن معظم الدراسات ركزت على البيئة التنظيمية والإدارية التقليدية، دون التطرق بعمق إلى أثر التقنيات الذكية والتحول الرقمي في الأنظمة الجمركية ودورها في الحد من الفساد، كما أن الدراسات الأجنبية (Janssen et al., 2023؛ Nazarko, 2024؛ Miloshoska & Reckoski, 2023) تناولت العلاقة بين التكنولوجيا والشفافية من منظور عام، دون تحليل معمق لكيفية توظيف أدوات مثل العقود الذكية أو الأتمتة في البيئة العربية، خاصة في إطار التحولات المؤسسية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، وهذا القصور النظري يشير إلى حاجة ماسة إلى

بناء نموذج معرفي يربط بين مفهوم الجمارك الذكية والشفافية المؤسسية ومكافحة الفساد ضمن بيئة تطبيقية خليجية..

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

أما من الناحية التطبيقية، فبالرغم من جهود هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في إطلاق العديد من المبادرات الرقمية (مثل منصة "فسح" ونظام التخليص الآلي)، إلا أن الدراسات الميدانية التي تقيس فعليًا أثر هذه الأنظمة على الشفافية والحد من الفساد لا تزال محدودة. كما أن معظم الأبحاث السابقة تناولت تجارب دولية (Baryal et al., 2022؛ Alqahtani & Hamdan, 2023) دون تسليط الضوء على تجربة المملكة في سياق رؤية 2030 التي تتبنى مفهوم "الحكومة الذكية" بشكل متكامل. وبذلك، تظهر فجوة بحثية في تقييم مدى فاعلية الجمارك الذكية في تحقيق النزاهة والشفافية في السياق السعودي، خصوصًا في ظل اختلاف البنية التنظيمية والتشريعية عن نظيراتها في الدول الأخرى.

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور الجمارك الذكية في تعزيز الشفافية والحد من الفساد وفق رؤية المملكة العربية السعودية

2030؟

1.3. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسعى إلى تسليط الضوء على أحد المحاور الحيوية في منظومة الحوكمة والشفافية، والمتمثل في دور الجمارك الذكية في الحد من الفساد الإداري وتعزيز النزاهة المؤسسية، وهو موضوع حديث نسبيًا في الأدبيات العربية، وتكتسب الدراسة أهميتها من توافقها مع التوجهات الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية في إطار رؤية 2030، التي تؤكد على بناء حكومة رقمية فعّالة قادرة على تعزيز الثقة والمساءلة بين المواطن ومؤسسات الدولة، كما أن هذه الدراسة تأتي استجابة للتحديات المستمرة التي تواجه الأجهزة الحكومية في تحقيق الشفافية ومكافحة الفساد باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

1.3.1. على المستوى النظري:

- تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بمفهوم الجمارك الذكية وعلاقتها بالشفافية ومكافحة الفساد.
- تُعد من أوائل الدراسات العربية التي تربط بين التحول الرقمي الجمركي ومبادئ الحوكمة الرشيدة في ضوء رؤية المملكة 2030.
- تقدم إطاراً نظرياً متكاملًا يدمج بين مفاهيم التكنولوجيا الإدارية (كالذكاء الاصطناعي والعقود الذكية) ومبادئ النزاهة والشفافية.
- تملأ فجوة معرفية قائمة في الدراسات السابقة التي ركزت على الفساد الإداري في المؤسسات الحكومية التقليدية دون تحليل دور الأنظمة الذكية.
- تُسهم في تطوير نموذج علمي يربط بين التحول الرقمي والإدارة الرشيدة في البيئة الجمركية العربية..

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تقدم تحليلاً واقعياً لتجربة المملكة العربية السعودية في تطبيق مبادرات "الجمارك الذكية" ضمن رؤية 2030.
- تساعد في تقييم فعالية الأنظمة الرقمية في تعزيز الشفافية وتقليل فرص الفساد الإداري والمالي.

- توفر مؤشرات عملية لصناع القرار في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك حول جوانب القوة والقصور في الأداء الرقمي.
- تُمكن من تطوير سياسات وإجراءات رقابية قائمة على البيانات والتحليل الذكي لدعم النزاهة المؤسسية.
- تُسهم نتائجها في تعميم التجربة السعودية على قطاعات حكومية أخرى تسعى لتطبيق الحوكمة الرقمية.
- تُعد مرجعًا تطبيقيًا للباحثين والمهتمين في مجالات الإدارة العامة، مكافحة الفساد، والتحول الرقمي في العالم العربي.

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

المشاقبة، أفياء سليمان مسلم، و أبا زيد، رياض أحمد محمد. (2020). أخلاقيات العمل وأثرها في الحد من الفساد الإداري في الدوائر الحكومية في محافظة المفرق (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1094175>

التيتي، فاطمة، و سرحان، عبدالكريم. (2021). قدرة العلاقات العامة لدى المؤسسات الحكومية على تعزيز الشفافية: هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية أنموذجا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1237145>

القضاة، عمر علي كريم، و القيسي، سليم أحمد علي. (2021). العوامل التي تحول دون تحقيق معايير المساءلة والشفافية وفق مقياس الشفافية العالمي من جهة نظر مدراء الدوائر الحكومية في الأردن للفترة من

2014-2019 م (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1208094>

Hazarko, A. (2024). Customs competencies in ukraine: embracing innovation for enhanced efficiency. *Analitično-Porivnâln'e Pravoznavstvo*, 5, 587–592.

<https://doi.org/10.24144/2788-6018.2024.05.90>

Janssen, M., Said, J., Haj Omar, N., & Saputra, M. I. (2023). Smart contracts for creating transparent transactions to reduce corruption. *Digital Government Research*.

<https://doi.org/10.1145/3598469.3598509>

Alqahtani, A., & Hamdan, A. (2023). The Impact of Applying FinTech in Collecting Customs Duties and Charges: Literature Review (pp. 725–734). Springer Nature.

https://doi.org/10.1007/978-981-99-6101-6_53

Miloshoska, D., & Reckoski, R. (2023). Countering Corruption in Customs – the Case of the Republic of Macedonia. <https://doi.org/10.20544/horizons.a.23.2.18.p32>

Baryal, B., Patang, G., & Sharaf, S. (2022). Preventing Corruption in the Customs of Afghanistan. *Integrated Journal for Research in Arts and Humanities*, 2(6), 52–58.

<https://doi.org/10.55544/ijrah.2.6.6>